لهما فقال : اِنّ َ فلانة كانت تُرَجّ ِلُني ولم يكن عليها اِلاّ لِفاعٌ فحبستْكما .

حدّ َثنيه أبى حدّ َثنيه محمد بن عبيد عن أبي أسامة عن عبدالحميد بن جعفر عن عبداللّه بن خالد المخزومي عن عبداللّه بن أبى بكر .

اللّ ِفاع : ثوب يُجَلّ َلُ به الجَسد كلّه والتّ َلَفّ ُع منه . وهو أَنْ يَشْتمل به حتى يُجِلّ جَسَده وهو عند العرب : الصّ َمّ َاء لأنّ َه ليست فيه فُرْجة . يقال اشْتمَل الصّ َمّاء . وقال القُطَامي يَصِف ناقة : " من الوافر " ... فلمّ َا ردّ َها في الشّ َوْل شَالت ... بذَيّ َال يكون لها لِفاعَاً ... .

أي : شالت بذنبها فجلّ َلَها من طُوله . واذا شالت دَلّ َت على حَمْلها . وقوله : تُرَجّ ِلُني وهو من ترجيل الشَعر وهو تَسْريحه ودَهْنه ومنه الحديث : " نهَى رسُولُ اللّه صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم عن التّ َرجّ ُلِ اِلاّ غَبّاً " كِرهَه كلّ َ يوم وأَذِنَ فيه في اليومين وأكثر من ذلك .

وقال أبو محمد في حديث أبيّ رضي اللّه عنه اِنّ َه أعَضّ َ انْساناً اتّ َصَلَ